فاه عنهم لغرض مانع له واستماعهم عن نفسه عند حاجته اليهم فيكون
فرجعا انفاق العسيني عن الشيخ واقبالهم عليه منيبا كما ان عمرا
السبيت وخلله بجعل الصونه انتهى

فلا صديق إليه مشتكى حزني ولا أنيس إليه منتهى جذل

الصديق مشتق من الصدق سمي صديقا لصدقه فيما يقوله وهو قليل
والمشتكى يقع على المصيبة بمعنى المشكو والحزن مصدر حزن يحزن
والانيس المجالس والمنتهى الغاية والجذل الفرح والفاء جامع صدر
البيت على صدر البيت الذي قبله ومعناها التقسيم يعني اذا عدم الصديق
والانيس مسبب عن الوحدة وصديق مبتدا وجاز الابتداء به لاعتماده
على حرف النفي واليه يتعلق بمحذوف لانه خبر مشتكى ومشتكى مبتدا
والجملة خبر صديق ويجوز ان يرتفع مشتكى بالجار والمجرور والمنسوب هو اليه
ويكون الجار خبر الصديق والعين محذوف تقريره

طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرى العسالة الذبل

طال اغترابي اي غيبتي والحنين الشوق والميل ويحصل صوت رقيق
والراحلة فاعلة بمعنى مفعول وهي التي يشد عليها الرحل والرحل ما يرحل
به من اداة وكور اغيرة والقرى الظهر والعسالة الرماح المهتزة ماخوذة
من عسلان الذئب وهي مشيته فيها اضطراب وذلك محمود في الرماح لدلالتها
على لينها والذبل جمع ذابل واغترابي فاعل حن وحن فاعل علامة الفاعل
التانيث لكن التاء في راحلتي ليست بلازم فقد بين المذكر والمونث ورحلها
وقرى العسالة مرفوعان بالعطف والذبل صفة العسالة وكانه يقول طالت

عطلني وعطلت راحلتي

١٩٥

عطلني وعطلت راحلتي حتى حنت راحلتي عقيبه ورحلها جوازا
ولكن الله نسبة الحنين الى قرى العسالة

وضج من لغب نضوي وعج لما يلقى ركابي ولج الركب في عذل

ضج وعج رفع صوته واللغب التعب والنضو المهزول فعل بمعنى مفعول
والركاب الابل المركوبة واحدها راحلة ولا يستعمل الا في الشيء والركب جمع راكب
والعذل اللوم يعني [illegible] والاعراب والمعنى واضح والله تعالى
اعلم

أريد بسطة كف أستعين بها على قضاء حقوق للعلا قبلي

الارادة المشيئة والبسطة السعة والكف معروف والاستعانة
طلب الاعانة والقضاء بمعنى الاداء والحقوق جمع حق وهو … الحقوق
والعلا الشرف والرفعة ونيل عنوة والعلا جمع علياء وما بعد …
استعين متعلق بها والعلي متعلق بمحذوف لانه صفة لحقوق وكانه
يقول انما اطلب بسطة الكف لا استغناء بل قضاء ما وجب علي للعلا
من قبل العافي واغاثة الملهوف وهذا دليل على مكارم اخلاقه

والدهر يعكس آمالي ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقفل

الدهر الزمان والعكس في اللغة رد آخر الشيء الى اوله والامال الرجاء
والقنوع السؤال والتذلل والقناعة بالفتح الرضاء بما قسم والمغنم
والغنيمة بمعنى والكد الشدة في العمل وطلب الكسب والقفل والقفول
بمعنى الرجوع من السفر والقافلة الرفقة الراجعة من السفر والاعراب
ظاهر والمعنى انه لما طلب معالي الامور كان الدهر عونا له واقنعه
بالاذى وقبل بالقفل وهو ما يفعل بعد الانسان اي يقنعه بعد لاقيه من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)